

Distr.: General
30 July 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السبعون

البند ٢٠ من جدول الأعمال المؤقت*

التنمية المستدامة

اليوم الدولي للغابات

تقرير الأمين العام

موجز

قررت الجمعية العامة في قرارها ٦٧/٢٠٠ إعلان يوم ٢١ آذار/مارس يوما دوليا للغابات، يجري فيه الاحتفال والتوعية بأهمية جميع أنواع الغابات والأشجار خارج الغابات. وقد أُعد هذا التقرير عملا بالقرار ٦٧/٢٠٠، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها السبعين تقريرا مُركزا وموجزا عن الأنشطة الناجمة عن تنفيذ القرار. واستنادا إلى المساهمات الطوعية من ٧٥ من الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة الأخرى، يعرض هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة المضطلع بها دعما لليوم الدولي للغابات، منذ الاحتفال الأول به في ٢١ آذار/مارس ٢٠١٣. ويبرز التقرير أيضا المبادرات التي اتخذتها أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بما فيها تلك المتخذة بالتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات وهيئات الأمم المتحدة.

* A/70/150



الرجاء إعادة استعمال الورق

130815 100815 15-12795 (A)



أولا - مقدمة

١ - وفقا لما أكده الإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى من الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (انظر E/2015/42، الفصل الأول، الفرع ألف)، تؤدي الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات دورا حيويا في تيسير إحداث تغيير جذري وتحقيق التنمية المستدامة. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من ١,٦ بليون شخص يعتمدون على الغابات في المعيشة وكسب الرزق والعمالة وإدراج الدخل. وفي الوقت نفسه، لا يزال فقدان وتدهور الغابات يشكل تحديا لغابات العالم. وأكد الوزراء في الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ضرورة مواصلة تعزيز الفهم المشترك لمفهوم الإدارة المستدامة للغابات ومواصلة التعاون على الصعيدين الدولي والثنائي لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات والتصدي للأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدهورها.

٢ - ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام ٢٠١٥، الذي اعتمد في الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (المرجع نفسه، الفصل الأول، الفرع باء)، في تحسين التعاون والتنسيق والاتساق والتآزر في المسائل المتصلة بالغابات على جميع المستويات. وتوفر أنشطة التوعية إطارا للاتصالات التفاعلية وتبادل المعلومات، يمكن أن ييسر التعاون والتنسيق الشاملين لعدة قطاعات ولعدة مؤسسات.

٣ - وشددت الجمعية العامة، في قرارها ١٢٤/٦٧ بء على أنه ينبغي وضع الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة. وفي القرار نفسه، سلّمت الجمعية بأن التطورات في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تتيح فرصا جديدة هائلة للنمو الاقتصادي وللتنمية الاجتماعية ويمكن أن يكون لها دور مهم في القضاء على الفقر في البلدان النامية.

٤ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، قررت الجمعية العامة في قرارها ٢٠٠/٦٧ إعلان يوم ٢١ آذار/مارس، اليوم الدولي للغابات، من أجل الاحتفاء بجميع أنواع الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات، والتوعية بأهميتها.

٥ - وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، أن تيسر بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تنفيذ الاحتفال باليوم

الدولي للغابات، وذلك بالتضافر مع الحكومات والشراكة التعاونية في مجال الغابات^(١) والمنظمات والعمليات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، وكذلك المجموعات الرئيسية المعنية. ٦ - وأعد هذا التقرير عملاً بالقرار ٦٧/٢٠٠، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها السبعين تقريراً مركزاً وموجزاً عن الأنشطة المنبثقة عن تنفيذ اليوم الدولي للغابات.

ثانياً - الإجراءات المتخذة دعماً لليوم الدولي للغابات

ألف - الأنشطة التي اضطلعت بها أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٧ - في عام ٢٠١٣، قامت وحدة التصميم البياني التابعة لإدارة شؤون الإعلام بتصميم الشعار الرسمي لليوم الدولي للغابات^(٢) بالتعاون مع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ويستند تصميم الشعار إلى الشعار السابق لليوم الدولي للغابات لعام ٢٠١١. وتصور عناصر الأيقونة المصورة للتصميم الكثير من القيم والفوائد المتعددة للغابات والإدارة المستدامة للغابات. وحظي الشعار بموافقة مجلس المنشورات في الأمم المتحدة، وأُطلق باللغات الرسمية الست جميعها للأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠١٣.

٨ - وفي عام ٢٠١٥، عملت أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات^(٣) لاقتراح موضوع رئيسي لاحتفالات عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ باليوم الدولي للغابات. وارتئي أن اقتراح موضوع عالمي سيساعد في تنسيق الاتصالات والرسائل من الأوساط المعنية بالغابات، مع الإقرار بأن البلدان والمنظمات ستكيف الموضوع بما يتماشى مع مجالاتها ذات الأولوية. وتحقيقاً لهذه الغاية، اقترحت الشراكة التعاونية في مجال الغابات أن يبرز اليوم الدولي للغابات لعام ٢٠١٥ الترابط بين الغابات وتغير المناخ، وأن يسلم اليوم الدولي للغابات لعام ٢٠١٦ على الصلة بين الغابات والمياه.

(١) تتألف الشراكة التعاونية في مجال الغابات من ١٤ منظمة تعمل معاً من أجل تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، وهي: مركز البحوث الحرجية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وأمانة مرفق البيئة العالمية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز العالمي للحراثة الزراعية، والبنك الدولي، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة.

(٢) www.un.org/esa/forests/outreach/international-day-of-forests/logo/index.html

(٣) www.cpfweb.org/en/

٩ - وفي عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، عقدت أمانة المنتدى مناسبتين خاصتين للاحتفال باليوم الدولي للغابات في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وفي عام ٢٠١٥، ركزت المناسبة الخاصة للاحتفال باليوم وموضوعها "اليوم الدولي للغابات: تهيئة مستقبل ذكي مناخياً"، على إبراز الحلول القائمة على الغابات لتغير المناخ والتنمية المستدامة بشكل أعم. وترأس المناسبة مانويل سويرال فيلهو، مدير أمانة المنتدى، وتضمنت المناسبة ملاحظات افتتاحية أدلت بها ماريان أوديت بيبالو، نائبة الممثل الدائم لغابون. وشملت المناسبة حلقة نقاش عن موضوع "الحلول القائمة على الغابات للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه"، شارك فيها أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، ومن بينهم ناريندر كاكار، المراقب الدائم للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة لدى الأمم المتحدة، وشارون برينن - هايلوك، مديرة مكتب منظمة الأغذية والزراعة للاتصال مع الأمم المتحدة في نيويورك، وملشيد بوكورو، رئيس مكتب الاتصال التابع لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في نيويورك. وخلال المناقشة العامة، أدلى ببيانات نواب الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وإسرائيل وإيطاليا، وكذلك ممثلو جمهورية إيران الإسلامية والبرازيل واليابان.

١٠ - وفي عام ٢٠١٤، ركزت المناسبة الخاصة لليوم الدولي للغابات "غاباتنا، مستقبلنا: الاحتفاء بدور الغابات في التنمية المستدامة" على إبراز دور المرأة باعتبارها من عوامل التغيير في مجال الغابات والتنمية المستدامة. وترأس المناسبة توماس غاس، الأمين العام المساعد لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. وشملت المناسبة ملاحظات افتتاحية أدلت بها ماريان أوديت بيبالو، نائبة الممثل الدائم لغابون، وتضمنت كلمة رئيسية ألقته سوزانا مالكوررا، وكيلة الأمين العام ورئيسة ديوان المكتب التنفيذي للأمين العام في الأمم المتحدة. وشملت المناسبة حلقة نقاش حول موضوع "المرأة كعامل من عوامل التغيير في مجال الغابات والتنمية المستدامة"، شارك فيها متكلمون ملهمون، وعُرضت فيها أفلام قصيرة حائزة على جوائز. وكان من بين أعضاء حلقة النقاش أشخاص من حملة أبطال الغابات، منهم ماديسون فورفا، ورهيانون تومتيسن، وروزا روجرز صاحبة الفيلم الحائز على جائزة. وخلال المناقشة العامة، أدلى ببيانات، الممثل الدائم لإندونيسيا، ونواب الممثلين الدائمين للأرجنتين، والبرازيل، وفنلندا، وغابون (باسم مجموعة الأحد عشر بلدا التي توجد فيها غابات مدارية مطيرة)، والاتحاد الروسي، فضلا عن ممثلي بيرو وتركيا وسورينام، ثم ممثل منظمة الأغذية والزراعة. وبالإضافة إلى المناسبة الخاصة، شمل الاحتفال الذي أقيم في مقر الأمم المتحدة في عام ٢٠١٤ عروضاً لأفلام لمدة أسبوع، ومعرضاً لمدة أسبوعين للصور الفوتوغرافية وفنون الأطفال الفائزة بجوائز.

١١ - وبث تليفزيون الأمم المتحدة المناسبين الخاصتين بشا شبكيا حيا عبر الإنترنت، ودونت دائرة إدارة الاتصالات والمعلومات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تغريدات حية عن المناسبات. وفي عام ٢٠١٤، تابع البث المباشر للتلفزيون الشبكي للأمم المتحدة جمهورا قوامه على الصعيد العالمي أكثر من ٥٠٠٠ مشاهد. وحضر المناسبتين ما يزيد على ١٠٠ خبير، منهم ممثلون من الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات غير الحكومية.

١٢ - ومنذ أول مناسبة عُقدت للاحتفال باليوم الدولي للغابات في عام ٢٠١٣، تولت أمانة المنتدى تيسير إعداد الرسائل الموجهة من الأمين العام بمناسبة اليوم، فضلا عن النشرات الصحفية بشأن اليوم. وتضمنت النشرات الصحفية اقتباسات من أقوال رؤساء المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وعرضا للعمل الدولي من أجل الغابات والإدارة المستدامة للغابات.

١٣ - وبالإضافة إلى رسائل الأمين العام والنشرات الصحفية والنشرات الإخبارية للأمم المتحدة، اعتمد جزء كبير من حملة الاتصالات التي قادتها أمانة المنتدى على استخدام وسائط التواصل الاجتماعي. ومن خلال المحتوى البصري، الذي تراوح بين أفلام حائزة على جوائز ورسوم بيانية وملصقات الغابات الجاهزة للطباعة، اجتذبت الحملة شرائح متنوعة من الجمهور.

١٤ - وتواصلت حملة وسائط التواصل الاجتماعي لعام ٢٠١٤ مع ما يزيد على ٢,٣ مليون حساب على موقع التغريدات تويتر، حيث أُبدي ما يزيد على ٧ ملايين انطباع حتى ٢١ آذار/مارس ٢٠١٤. وشهدت حملة وسائط التواصل الاجتماعي لعام ٢٠١٥ طفرة بلغت ستة أضعاف، فتواصلت مع ٢٠ مليون حساب على موقع تويتر، جرى من خلالها إبداء ٤٣,٦ مليون انطباع حتى ٢١ آذار/مارس. وطوال فترة الحملة الممتدة ٢١ يوما في عام ٢٠١٥، تم التواصل مع ٢٦,٥ مليون حساب، أُبدي من خلالها ٨٧ مليون انطباع.

١٥ - وفي عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، نظمت أمانة المنتدى حملات عبر وسائط الإعلام الاجتماعية في شراكة مع إدارة شؤون الإعلام، ودائرة إدارة الاتصالات والمعلومات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

١٦ - وكان تصميم المنتجات ومحتوى وسائط الإعلام المتعددة من العوامل الأساسية في نجاح الحملات الرقمية. وفي عام ٢٠١٥، قامت وحدة التصميم البياني في إدارة شؤون الإعلام بتصميم ملصق خاص ليكون علامة مميزة أخرى لليوم الدولي للغابات، مع حملة الأمم المتحدة "حان أوان التحرك". وجرى تعميم الملصق من خلال وسائط التواصل

الاجتماعي على الجمهور، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام، وشركاء الأمم المتحدة، وجهات التنسيق الوطنية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

١٧ - وقامت أمانة المنتدى، بالتعاون مع وحدة التصميم البياني، بتصميم مجموعة من المنتجات الرقمية لليوم الدولي للغابات التي يمكن تنزيلها وطباعتها حسب الطلب. وتشمل هذه المنتجات أشرطة فيديو ترويجية، و ٢٠ ملصقا تصور أبطال الغابات وفنون الأطفال (٢٠١٣-٢٠١٥)، و ٢٢ تصميمًا لبطاقات بريدية تتضمن صورًا للغابات حائزة على جوائز (٢٠١٣-٢٠١٤)، وكتيبًا للمعارض (٢٠١٤) ولافتات معروضة على السور بالقرب من مدخل الزوار إلى مبني الأمم المتحدة، فضلا عن لافتات مطوية لترويج حقائق عن اليوم. ومن بين أعلى ست تدوينات على موقع فيسبوك في عام ٢٠١٤، كانت خمس منها من منتجات التصميم البياني. ومن بين أعلى ١٠ تغريدات على موقع تويتر في عام ٢٠١٤، كانت ثلاث منها لمنتجات وحدة التصميم. وجميع تصميمات المنتجات متاحة على الموقع الشبكي للأمانة العامة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات^(٤).

باء - الأنشطة التي اضطلعت بها الدول الأعضاء

١٨ - تلقت أمانة المنتدى معلومات من ٧٥ بلدا عن احتفالاتها باليوم الدولي للغابات من خلال تقارير وبلاغات وطنية مقدمة طوعيا. وأبلغت العديد من البلدان عن إقامتها شراكات مع منظمات غير حكومية ومؤسسات بحثية وكيانات الأمم المتحدة والقطاع الخاص وجهات إنمائية فاعلة من أجل توسيع نطاق جهودها للتوعية. وقامت المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني وكيانات الأمم المتحدة معا بالتوعية بالغابات، فقد أطلقت حملات بشأن ضرورة الاستثمار في الغابات، والصلات القائمة بين البيانات الحرجية والجهود الرامية إلى مكافحة تغير المناخ. واحتفلت باليوم أيضا بلدان ذات غطاء حرجي منخفض مثل أرمينيا، وباكستان، وجزر القمر، وجنوب أفريقيا، وكينيا، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، ونيجيريا، واليمن.

١٩ - وفي عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، شارك مسؤولون كبار من بينهم رؤساء الدول، ووزراء البيئة من بلدان منها الأرجنتين، والبرازيل، والبرتغال، وزمبابوي، وغابون، وغواتيمالا، وكينيا، ومدغشقر، وميانمار، ودولة فلسطين، في الاحتفالات الرسمية والمناسبات التي واكبت اليوم الدولي للغابات. وشملت تلك الجهود المبذولة للتوعية مجموعة واسعة التنوع من الأنشطة، وغالبا ما انطوت على أنشطة لغرس الأشجار، مثلما كان الحال في أوغندا،

(٤) www.un.org/esa/forests/outreach/international-day-of-forests/design/index.html

وأوكرانيا، واندونيسيا، وجمهورية إيران الإسلامية، وبابوا غينيا الجديدة، والبرتغال، والجزائر، وجنوب أفريقيا، وساموا، وشيلي، وصربيا، والصين، وغابون، وغرينادا، وكينيا، وليتوانيا، وماليزيا، وميانمار، ومدغشقر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ونيجيريا، والهند، ودولة فلسطين.

٢٠ - وفي عام ٢٠١٥، اقترنت الحملة الرقمية التي أطلقتها الولايات المتحدة الأمريكية "شجرة واحدة لديها القوة - فتخيل ما يمكن أن تفعله الغابات" بهاشتاغ على تويتر (#ImagineWhataTreeCanDo)، وشملت تعليقات يومية على مواقع شبكية وطنية للغابات، فيسوك وتويتر، فضلا عن تدوينات ونشرات إلكترونية ونشرات عن "الكيفية التي تساعد بها الأشجار في مكافحة تغير المناخ". وأطلقت الهند بوابة إلكترونية جديدة تركز على الترويج لفوائد الغابات من خلال موقع Indiaforest. ووضعت المبادرة الأوروبية للغابات مجموعة من الرسوم البيانية وصحائف وقائع وملصقات، مستفيدة من صور لألعاب فيديو من الثمانينيات، بشعار "لأن تغير المناخ ليس لعبة!". ونظمت منظمة الأغذية والزراعة مسابقة، ورسالة على موقع واتساب 'WhatsApp'، وفيديو ترويجي مدته ستون ثانية، بالإضافة إلى تنظيم مناسبة خاصة عن الغابات وتغير المناخ في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما.

٢١ - وفي عام ٢٠١٥، منحت البرازيل جوائز لطلاب ومهنيين لقاء ورقات بحثية ودراسات حالة عن الغابات والتنمية الاقتصادية، في حين أشركت قبرص طلابا من خلال سلسلة من المحاضرات نظمتها إدارة الغابات. ونظم مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ رحلة ميدانية للأطفال لزيارة الغابات من أجل الطلاب والمعلمين لاكتساب خبرة عملية في إحياء الغابات والإدارة المستدامة للغابات، بالتعاون مع المجتمعات المحلية ومنظمات حكومية.

٢٢ - ومن خلال غرس الأشجار، روجت شيلي معلومات عن دور الغابات في مكافحة تغير المناخ، بينما أبرزت أنشطة زراعة الأشجار في جمهورية إيران الإسلامية وأوغندا وماليزيا الحاجة إلى حماية الغابات والموارد الطبيعية وحفظها. واحتفلت بعض البلدان، ومن بينها جمهورية كوريا وجنوب أفريقيا وقبرص باليوم الدولي للغابات ضمن حملة تكميلية للاحتفالات الوطنية بيوم غرس الأشجار. واحتفلت جمهورية كوريا باليوم الدولي والذكرى السبعين ليوم غرس الأشجار من خلال حملة احتضن شجرة التي سجلت رقما عالميا جديدا في موسوعة غينيس للأرقام القياسية (أضخم عدد يشارك في احتضان أشجار) وشارك أكثر من ٢٠٠ ١ شخص في حملة احتضن شجرة في الحديقة الوطنية الكورية في بوتشيون، في مقاطعة جيونجي، جمهورية كوريا، في ٢١ آذار/مارس ٢٠١٥.

٢٣ - وشملت حملة الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠١٥ عن موضوع "التصدي لتغير المناخ في أفريقيا من خلال الإدارة المستدامة للغابات"، في شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة، حلقة نقاش للخبراء عن ضرورة أن يعمل قطاع الغابات في أفريقيا عبر عدة قطاعات لتحسين السياسات والآليات من أجل إدارة الأراضي بصورة تشاركية وقائمة على المجتمع المحلي. وأصدرت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية منشورين رئيسيين اثنين عن الإدارة المستدامة للغابات في المناطق المدارية، والمسائل المتصلة بالمبادئ التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للغابات والتحديد الكمي لفوائد الكربون في مشاريع المنظمة.

٢٤ - واحتفلت إسبانيا بمرور مائة عام على الإدارة المستدامة للغابات لإحدى حدائقها الوطنية في عام ٢٠١٥. وعقدت اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة سلسلة من مناقشات المائدة المستديرة والمؤتمرات الصحفية، وأقامت معرضاً حول "الغابات من أجل الغذاء - والغذاء وأثره على الغابات". ونظمت إيطاليا مسابقة للصور الفوتوغرافية بعنوان "التقط صورة... الغابات تستيقظ" في الفترة من ٢١ آذار/مارس إلى ٢١ أيار/مايو ٢٠١٥.

٢٥ - وفي عام ٢٠١٥، نظمت إدارة الغابات في جامايكا رحلة عبر الغابات، لاصطحاب أفراد الجمهور في مسيرة للتزهر عبر الغابات للاستمتاع بالتنوع البيولوجي وجمال البيئة أثناء التريض. ونظمت الجزائر دورات عن تقنيات التشجير، بينما أشركت الهند حوالي ٢٠٠ من موظفي الغابات والعلماء في حلقات عمل لتبادل الأفكار بشأن القضايا الناشئة في قطاع الغابات. وعقدت المكسيك سلسلة من المحادثات، موجهة إلى طلاب الكليات، عن أهمية الغابات العامة.

٢٦ - وأثناء الاحتفال باليوم الدولي للغابات لعام ٢٠١٤، أشادت الجمهورية الدومينيكية بمساهمات السلع والخدمات المستمدة من الغابات في تحقيق رفاه المجتمع. وركزت الولايات المتحدة على أهمية فوائد الغابات لجميع المواطنين، بينما احتفلت نيبال على الصعيد المحلي بحفظ الغابات وإدارتها، وقدمت جامايكا توعية بدور الناس في حماية الغابات واستخدامها على نحو مستدام. وركزت زمبابوي احتفالها على موضوع حماية الغابات من أجل تحسين سبل كسب العيش، وشجعت على تبادل المعارف بشأن الإدارة المجتمعية للغابات ومؤسسات الغابات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وأكدت دولة فلسطين على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للغابات، وشجعت أنشطة التشجير. وروجت مدغشقر لأهمية النظم الإيكولوجية للغابات المتعددة الوظائف من خلال حملات التوعية العامة التي بُثت عبر التلفزيون والإذاعة.

٢٧ - ونظمت إندونيسيا حملة تلفزيونية وإذاعية، ومسابقة للصور الفوتوغرافية على موقع فيسبوك، ومعرضاً عن الغابات والتنمية الوطنية، واستُكملت هذه المبادرات للتوعية بملصقات

ولافتات للترويج لليوم الدولي للغابات لعام ٢٠١٤. ونشرت ساموا إعلانات إذاعية وتلفزيونية، ونظمت مسابقات للملصقات، ومسابقات للأغاني الشعبية. وعقدت أوكرانيا مسابقة للطلاب للرسم وكتابة المقالات التي تدور حول الغابات والناس.

٢٨ - ونظمت البرتغال وجامايكا والجمهورية الدومينيكية ومدغشقر مناقشات وحلقات دراسية ومؤتمرات بشأن الحراجة، وأيضاً معارض للنحت والرسم في عام ٢٠١٤. وبالإضافة إلى تنظيم معرض يضم وكالات بيئية وإطلاق حملة إذاعية، شجعت جامايكا الطلاب على التعبير عن آرائهم بشأن الغابات من خلال مسابقة للشعر. واستضافت سويسرا بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة، مناسبة فنية بعنوان "الغابات وعالم الأزياء" شملت تنظيم وقائع على مدى يوم كامل ركزت على مساهمات قطاع الغابات المستدامة. وتجمع فنانون ومصممون وممثلون للقطاع الخاص وقطاعات الأعمال وتصميم الأزياء والحراجة من أجل مناقشة إمكانات الغابات في الإمداد بألياف مستدامة. ونظمت زمبابوي معرضاً عن قيمة الغابات بالنسبة للأمن الغذائي.

ثالثاً - الأعمال التي اضطلعت بها الدول الأعضاء للتنوعية بالغابات

٢٩ - غالباً ما يُشار إلى انعدام وعي الجمهور بأهمية الغابات كأحد التحديات المتصلة بتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. وفي التقارير الوطنية المقدمة إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الحادية عشرة^(٥)، أبلغ ٨١ بلداً أنه نفذ مجموعة واسعة من أنشطة الاتصالات من أجل توعية الجمهور بالفوائد المهمة المستمدة من الغابات.

٣٠ - ونشر ٧٥ بلداً مواد ترويجية عن الغابات، مثل الكتيبات والكراسات والنشرات والملصقات. وفي تقرير الصين الثامن بشأن جرد الغابات الوطنية، سلطت الصين الضوء على دور الغابات في التنمية الاجتماعية الاقتصادية، وفي الحفاظ على الأمن الإيكولوجي والتصدي لتغير المناخ. وأذكت غينيا وعي الجمهور من خلال إصدار نشرات باللغات الوطنية. وأصدرت إندونيسيا ملصقات وكتيبات لإشراك الشباب في المدارس. وركزت غواتيمالا وماليزيا على حماية غابات المانغروف، وتدريب المنتجين العاملين في الغابات، وأصدرت ساموا ونيوزيلندا منشورات عن الإدارة المستدامة للغابات. وأطلقت البرتغال حملة وطنية لتوضيح الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للغابات بالنسبة للاقتصاد الوطني.

(٥) www.un.org/esa/forests/documents/national-reports/unff11/index.html

٣١ - وأبلغ ٧٢ بلدا عن بث حملات لتعزيز الغابات من خلال محطات التلفزيون والإذاعة. ومن بين تلك البلدان الأردن، وأذربيجان، وجمهورية إيران الإسلامية، وباكستان، وبنما، وبوتسوانا، وبيلاروس، والجمهورية الدومينيكية، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وغواتيمالا، وقبرص، وكندا، وكوستاريكا، وليبيريا، وماليزيا، وميانمار، والنيجر. وبثت غرينادا والكونغو ولبنان حملات إعلامية بشأن الإدارة المستدامة للغابات. وركزت الصين على الإنجازات التي تحققت في أحزمة الغابات للحماية من الرياح، بينما بث اليمن برامج تلفزيونية وإذاعية أسبوعية مخصصة لإبراز أهمية التشجير والغابات وحفظ التربة. وبثت دولة بوليفيا المتعددة القوميات توعية بالفوائد المستمدة من الغابات من خلال إعلانات تلفزيونية. وبثت اليابان برامج تلفزيونية وإذاعية، ودعمت إصدار روايات وإنتاج أفلام متصلة بالغابات مع القطاع الخاص. وأنتجت الولايات المتحدة مواد مختلفة، منها أفلام وثائقية وإعلانات الخدمة العامة وأدوات لتبادل البيانات، وعززت التعاون الدولي مع الفريق العامل المعني بالمعايير والمؤشرات من أجل الحفظ والإدارة المستدامة للغابات المعتدلة والشمالية للبلدان غير الأوروبية. وأنتجت أيضا ٤٥ شريطا للفيديو تعرض مشاريع حرجية من أجل المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وأطلقت حملة إعلانية جديدة بشأن اتقاء حرائق الغابات. وأنتجت دولة فلسطين فيلما عن استصلاح الكساء النباتي المتدهور في المناطق الجافة.

٣٢ - ونظم ٥٩ بلدا، منها فرنسا ولبنان ومدغشقر وموريشيوس والولايات المتحدة، معارض ومناسبات فنية؛ وعُقد معرض للصور الفوتوغرافية في المكسيك؛ وعُقدت أيضا مهرجانات للأفلام في ألبانيا ونيجيريا؛ وقُدمت عروض مسرحية في الكونغو؛ وأنشئ متحف في الهواء الطلق عن الغابات في سلوفاكيا؛ ونُظمت معارض متنقلة في الهند ولكسمبرغ.

٣٣ - وأفاد ٦٧ بلدا، منها الاتحاد الروسي وأفغانستان وأنغولا وكندا وكوت ديفوار وليبيريا، بأنه عقد مناسبات عامة للترويج للفوائد الهامة للغابات. وانطوت العملية التشاركية لإعداد تقرير حكومة فنلندا بشأن السياسات الحرجية حتى عام ٢٠٥٠ على عقد اجتماعات إقليمية وإشراك الجماهير بشكل أوسع من خلال بوابة على الإنترنت. وعقدت مناقشات وحلقات دراسية ومؤتمرات عن التطورات والبحوث العلمية في قطاع الغابات في رومانيا وسلوفاكيا وماليزيا والنيجر، ومعارض تجارية سنوية في جمهورية تنزانيا المتحدة وكندا وكينيا.

٣٤ - وأفاد ١٨ بلدا باستضافة أنشطة أخرى لتشجيع اشتراك الجمهور في الأنشطة المتعلقة بالغابات. وكان من بين هذه الأنشطة مناسبات لغرس الأشجار على الصعيد الوطني في بوتسوانا وجامايكا والصين وليبيريا وكندا وكينيا واليابان، وحملات للتشجير في جمهورية تنزانيا المتحدة وماليزيا ومدغشقر وموريتانيا وميانمار والنيجر ونيجيريا.

٣٥ - وأنشأ عدد من البلدان جوائز للامتياز في مجال الغابات. ومنحت النمسا "جائزة سفير الغابات" لأفراد في إطار الاحتفالات بالأسبوع الوطني للغابات. وبالمثل، مُنحت جائزة سنوية للإنجاز في مجال اقتصادات وأسواق الغابات في البرازيل. ومنحت كينيا جوائز في مجالي سبل العيش المستدامة والنهج المتكاملة لإصلاح النظم الإيكولوجية. وأنشأت المكسيك الجائزة الوطنية للجدارية في مجال الغابات، وفي عام ٢٠١١، أطلقت البرتغال جائزة وطنية لفن المعمار باستخدام الأخشاب من أجل تشجيع قطاع الغابات وتعزيزه. وركزت ساموا على الابتكار من خلال عملية تشاركية لوضع نماذج ثلاثية الأبعاد.

رابعاً - الاستنتاجات

٣٦ - أشارت الجمعية العامة في قرارها ٦٧/٢٠٠ إلى أنه لم يكن هناك، قبل إعلان اليوم الدولي للغابات، تاريخ محدد معترف به عالمياً للاحتفال والتوعية بالغابات والإدارة المستدامة للغابات. وفي الوقت نفسه، أقرت الجمعية بأنه يجري حالياً عقد كثير من المناسبات، على جميع المستويات، التي يجري فيها الاحتفاء والافتخار بجميع أنواع الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات. وتبين العديد من المناسبات التي عقدت في جميع أنحاء العالم احتفالاً باليوم الدولي للغابات، منذ عام ٢٠١٣، ارتفاع مستوى الاهتمام بالمسائل المتصلة بالغابات، وبأهمية الإدارة المستدامة للغابات لمواجهة التحديات الإنمائية.

٣٧ - ومن خلال حملات الاتصال التي جرت على كل من الصعيد دون الوطني والوطني والإقليمي والدولي، ساعد اليوم الدولي للغابات بلا شك في تسليط الضوء على أهمية الغابات في تهيئة مستقبل أكثر اخضراراً وأكثر استدامة للجميع. وفي هذا الصدد، تعد زيادة التوعية بأهمية الغابات والأشجار جزءاً لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات وإدماج الغابات في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٣٨ - وبينما لا يوجد نهج "واحد يناسب الجميع" فيما يتعلق بالتوعية، فإن المدخلات الواردة تبين أن الأنواع الرئيسية لأنشطة الاتصال شملت إصدار المنشورات، وحملات البث التلفزيوني والإذاعي، والمناسبات المجتمعية من قبيل غرس الأشجار، والأنشطة التعليمية مثل حلقات العمل والحلقات الدراسية والمناسبات الثقافية التي تشمل الفنون والموسيقى والشعر، وجوائز تقدير الامتياز في مجال الغابات.

٣٩ - ويمكن أن يتحقق تبادل المعلومات وتعزيز مستوى فهم الغابات من خلال الأنشطة والاستراتيجيات المتعددة المبنية أعلاه. غير أن تغيير السلوكيات أمر يصعب تحقيقه وقياسه. وفي عصر فيض المعلومات، يجب توجيه حملات الاتصال إلى جمهور معين:

فعلى سبيل المثال غالبا ما تجد الإحصاءات والبيانات تجاوبا بشكل أفضل في أوساط وضع السياسات والأوساط العلمية، في حين أن القصص الشخصية كثيرا ما تجد تجاوبا أفضل في دوائر المجتمع المحلي والشباب.

خامسا - التوصيات

٤٠ - قد تود الجمعية العامة في:

- (أ) أن تحيط علما بالأنشطة المضطلع بها دعما لليوم الدولي للغابات، وأن تجدد دعوتها إلى جميع الدول الأعضاء لتكريس اليوم الدولي للغابات لعرض أنشطة محددة تتعلق بالغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات بجميع أنواعها، وتشجيع تلك الأنشطة؛
- (ب) أن تواصل تشجيع الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والمجموعات الرئيسية المعنية على تنظيم أنشطة متصلة بالغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات بجميع أنواعها، ودعم هذه الأنشطة، بجملة طرق منها تقديم التبرعات؛
- (ج) أن تشجع جميع أجهزة الأمم المتحدة المعنية، بما فيها اللجان الفنية واللجان الإقليمية، فضلا عن وكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، على تقديم الدعم للأنشطة المتصلة بالاحتفال باليوم الدولي للغابات والمساهمة والمشاركة فيها على نحو تام؛
- (د) أن تعمل على الاحتفال باليوم الدولي للغابات، لا بوصفه مناسبة عارضة، بل كجزء من عملية متواصلة للدعوة والشراكة، من أجل التشجيع على زيادة الوعي والعمل لمواصلة تعزيز الإدارة المستدامة للغابات على جميع المستويات، بسبل منها تعزيز إسهامات الغابات في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، واستراتيجية الاتصال الخاصة بالخطة الاستراتيجية للترتيب الدولي في مجال الغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠.